Harjono, Anwar. *Hukum Islam: Keluasan dan Keadilannja*. Jakarta: Bulan Bintang, 1968, 280pp.

**ملخص**

**القانون الإسلامي: سماحة و عدل**

*Hukum Islam: Keluasan dan Keadilannja*

هذا العمل هو أطروحة دكتوراة منشورة قدمت عام ١٩٦٨ الى الجامعة الإسلامية بجاكرتا. و هو يوفر دراسة مفصلة للقانون الإسلامي تغطي نشوءه في قرون الإسلام الأولى و مصادره و عدة مواضيع محددة مرتبطة بعالمنا اليوم.

يبدأ الكتاب بمناقشة نشوء الفقه أيام الرسول و الراشدين و بعد ذلك، و كذلك تطور المذاهب و من ضمنها الشيعية. و بعدها يخصص الكاتب فصلا لمناقشة مصادر الشريعة و مقارنة الشريعة بالقانون العرفي. يتلو ذلك أربعة فصول مخصصة للقضايا الكبرى في العالم المعاصر: العلاقة بين الشريعة و الاقتصاد، المحرّمات، حقوق الإنسان و الحرية الفردية و مكانة المرأة في الشريعة الإسلامية.

لا يكشف العنوان كم أنّ الكتاب إلى جانب كونه عرضا منصفا للشريعة الإسلامية، فهو عمل دَعَوي يرثي فيه الكاتب تراجع نفوذ الشريعة و يدعو المجتمعات الإسلامية الى لتعزيزها كوسيلة لمقاومة النفوذ الغربي.

الكتاب عفا عليه الزمن في نواح شتى، فنقاشه تطور الشريعة الإسلامية مركَّز ولكنه غير نقدي. و بالرغم أن مسائل الاقتصاد و مكانة كل من الرجل و المرأة الاجتماية عمرها الآن أربعة عقود – فإن معالجة الكاتب لعلاقة النصوص الإسلامية والفقه ما تزال نافعة. و تكمن أهمية الكتاب أصلا في أنه يشكل نافذة على التفكير الإندونيسي في الفقه الإسلامي قبيل انطلاق حركة الانبعاث الإسلامي منذ سبعينيات القرن العشرين.

بيتر ج. ريدل

ترجمة حسين علي عبد الساتر